

حين لا يستهي البعض ...

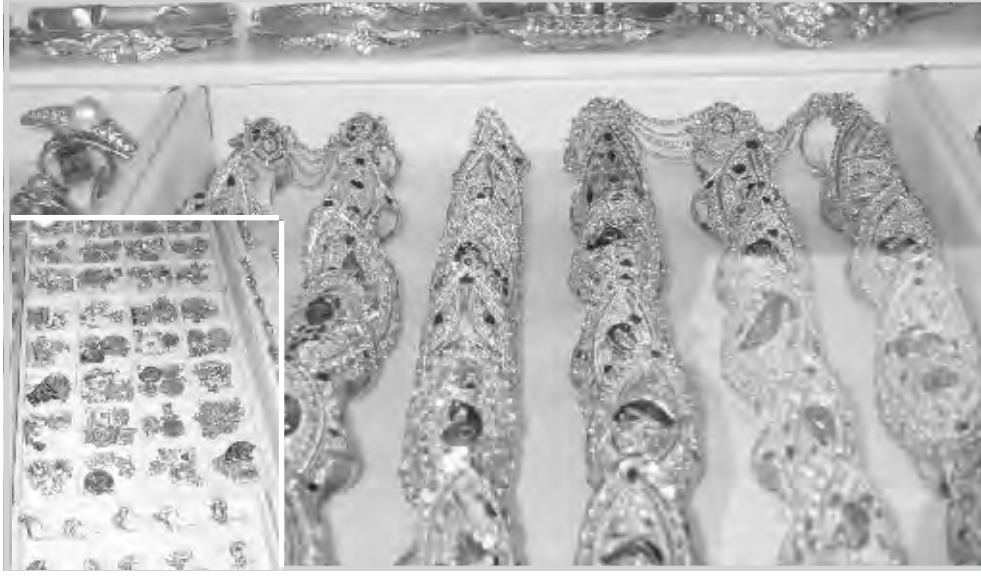
صها عادل العزبي

إضاءة

كثيرة هي الاشياء الغريبة التي نمر بها في عراق اليوم، وما يزيد ذلك غرابية هم الأشخاص أنفسهم، ينال لحن مجراه وهذا نادراً ما يحدث ويأخذ مجرمون جزاءهم بالاعدام شنقا، فرحة صغيرة تخمر بالكاد نفوسا أثقلها الخوف والقتل والاعتصاف والابتزاز وما الى ذلك من وحشية ضاربة لا تمت بصلة الى ضمير او دين .. ينتشر الخبر بسرعة الهواء، فهؤلاء سيكونون عبرة لكل من تسول له نفسه الجريمة والاعتداء على حقوق الناس، وسيكون الموت رد شيء من الشرع لهذا الوطن المنكوب ولأهالي الضحايا من الذين تجرعوا المر والعلقم .

في الطرف الآخر من المعادلة التي لم تتوازن بعد يصل خبر اعدام احد المجرمين الى اهله، يقيمون العزاء ثلاثة ايام متتالية، ويوزعون الطعام على روحه طالبين قراءة الفاتحة وطلب المغفرة، ويعلمون حزنهم وكأنه فخر عظيم، ولم يمنهم حيواهم ان يرددوا بوقاحة انه مسكين لم يكن سوى ضحية الظرف الصعب، هم لم يحاولوا ولو مداراة لشعور الآخرين ان يظهروا اسفا على ما فعله ابنهم، بل ان ذلك لم يدر في بائهم، فطريقة حاداهم وتصنعهم لها كانت تصفع الجميع ويقو، هكذا يظهر البعض حين لا يستحون . ونحن نرى ونسمع ونقارن بين هؤلاء وبين الذين يبدلون ارواحهم فداء للوطن.. وكيف انه باستشهادهم ينقذون عشرات الارواح البريئة، فهل يستوي الاثنان؟ كلاهما شرب ماء دجلة والنرات وتنفس هواء الوطن وشهد الحروب وتجرع الماسي، لكن الاول هو من خان الدماء التي تسري في عروقه، والثاني هو من انقذ الدماء التي تسري في عروق الآخرين .
Maha-Alazy@yahoo.com

زينة المرأة البغدادية القديمة ... تناعم الاشكال مع الجمال



لقاء - مديحة جليل البياتي

وهو معضد على شكل حبة كوبرا او ام الاجراس وذهب ملتوية ويضعم الزنادي بانواع الاحجار ذات الالوان الزاهية.. اما الرقبة فتزينها البغدادية بالكردانة والقارجون وابو خمس ليرات والغازيات والبراق وزنجيل الذهب مع القلب وقالب قران وهناك انواع من (التراحي)-الاقراط- فتزين الاذن كما تزين الاذن الخزامة واللامية ووردة (الخشم) وهناك (جنكال) الفوطية (جلاب) ويلابل العباية والفضاير وتوضع مع (الكصايب (الجدائل) وابو الكعب) الذي يعرف عادة بر(سلاح لغ) لان المرأة تتسلج به كما يتسلج الجندي بصف الرصاص يبدأ من الكتف الايمن الى اسفل الخصر الايسر واذا كانت فيه سن ذيب او ايسه الكرسي او غيرها من الايات يسمى (الحمدية) تتسلج به العرائس احيانا

بالسوارات (الاساور) والبوتوت وسف الحصير والملوي والمنتشة والمعاضد المصنوعة من الزجاج الملون.. اما بالنسبة للمساعد وما فوق المرفق فتلبس البغدادية (الزنادي) في الزند

وحلقة الخطوبة والزواج واجمل المحاسب والخواتم (الفتحة) وهو محبس معيني الشكل مطعم بشتى انواع الاحجار الكريمة والمرجان.. اما العضد فتزينه البغدادية

انواعها وتنوع (فصوصها) واحجارها من الماس (البرنت) والشندر والياقوت بالوانه، الزمرد والعقيق واللؤلؤ.. اما انواع المحاسب فمنها محبس ابو لحية والوردة (بلا فص)

وتسليط الضوء على انواع الحلبي التي كانت تزين بها البغدادية. التفتت جريدة "المدى" صاحب الاختصاص السيد سمير الصراف لبيع المصوغات الذهبية لتتعرف على انواع الحلبي حيث قال: يزين قدم البغدادية الحجل، وهو طوق من الذهب له فتحة تقفل وتفتح، بعضه اجوف وبعضه سبكة كاملة وهناك الحجل ابو (الثومة) الذي ليس له قفل ومفتاح. وهناك الخللخال وهو طوق مجوف منقوش بنقوش مختلفة كالأزهار والأوراق ويتم حشوه بمواد صلبة صغيرة كالفضة فتتولد اثناء السير اصوات جميلة (خشخشات) وله ايضا قفل ومفتاح مرتبطان بسلسلة من الذهب مع الخللخال. اما (الخلل) الذي يزين ذراع البغدادية بدءا من اصابع الكف (المحاسب) على اختلاف

بريق الذهب كان ولا يزال يجذب الأنظار اليه خاصة الان مع كل هذا التطور الحاصل في فن الصياغة والتصميم الذي تفوق كل التوقعات بجماله الذي يصفى السحر والابهار علما اطلالة المرأة العصرية التي تحلم دائما بالجمال الاسطوري ، خاصة انه يتوفر كل ما تحلم به المرأة من اشكال تتنوع بين الكلاسيكية الانيقة والعصرية الجريئة ، وهناك الاشكال التي تستوحى تصاميمها من الطبيعة كالزهور واوراق الشجر او من نجوم السماء وهناك الاجمل منها وهي تلك التي ترصعها الاحجار الكريمة مثل الالماس والياقوت الاحمر والزمرد الاخضر والفيروز والمرجات ، فتتناعم الاشكال البديعة مع جمالك المرأة فتبدو كل قطعة كجزء صميم مكملا لجمال المرأة.

عندما تنصت (الميكروبات)

والأخرى. وحتى الان لا يعرف احد السبب الذي يدفع البكتريا الى اطلاق مادة التوكسين السمية وقد وجد الباحث ميشيل جلمود مع فريقه في المدرسة الطبية لطب العيون في هارفرد ان هذه البكتريا التي تعيش في الامعاء تطلق نوعين مختلفين من الجزينات احدهما كبير في حين ان الآخر اصغر واذا لم يصادفها خلايا قريبة من اجل قتلها فانها يلتصقان ببعضهما ثم ينجرقان خارجا، اما اذا عثرا على خلية فان الجزء الكبير يتعلق بها كي يظل الجزيء الصغير حرا كي يعود الى البكتريا ويحذرهما من اجل اطلاق مادة (التوكسين) السامة، ويعتقد الباحث جلمود ان الاكتشاف هو بمثابة كعب آخيل (اكتشاف نقطة الضعف) في البكتريا. فان احتجاز الجزيء الصغير سيسكت السونار. لان هذه البكتريا المتنوعة قوية ومن الصعوبة قتلها وبذلك تصبح اشبه بالصراصير في عالم البكتريا.

توجه- عيد عليا سلطان من المؤكد ان الدلافين والوطايط تستخدم (السونار) وهي موجات صوتية تنعكس بعد اصطدامها بالاشياء. لكن ماذا عن البكتريا؟ لقد اكتشف علماء الاحياء المجهرية مؤخرا ان هناك نوعا من البكتريا السمية تعيش في الامعاء تستخدم نظاما مشابها للسونار "تنصت" بواسطته على بقية الخلايا حين اقترابها ثم تقوم بقتلها ببقعة من مادة (التوكسين) السمية وتسبب هذه البكتريا امراضا تتطلب مراجعة المستشفيات. وتقيم هذه الميكروبات اعتياديا في الامعاء السفلى، وتكون في العادة ساكنة ولكنها يمكن ان تسبب امراضا عندما تصل الى جرح ومع ذلك فيمكن وببساطة مقاومتها الى حد ما. وهذه البكتريا حاملة التوكسين "المتكيفة" مخفية بصورة كبيرة وتمتلك دفاعات ذات سمات وراثية معقدة ضد ما يتعاطاه المريض في المستشفيات بما في ذلك المقاومة العملية لاي نوع من المضادات الحيوية. والمرضى المصابون بهذه البكتريا يكونون عرضة للموت بنسبة خمس مرات مقارنة بالذين يصابون بالبكتريا

العلكة) وباعة السجائر. وصارت الوحشة هي القاطن الوحيد بين اليفتئين. هناك ملايين الدولارات تهدر كل يوم، ما بين سرقات وصفقات ورشاي وتهريب نفط ومواد اولية الى دول الجوار. فهل يستكشر القائمون على مدينة السلام، بضعة ملايين من الدولارات لادامة جسورها وجعلها في حلة حديثة، تخرجها من ذكريات الظلم والحروب التي مرت عليها؟

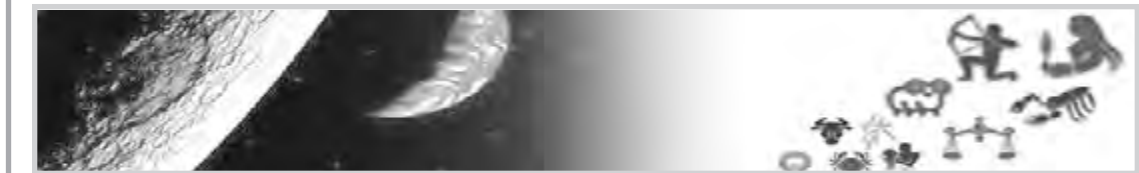
نصفها مضاء ونصفها محترق. وخلال سنين لم يلحظ اي يد امتدت لاصلاحها، وكان الجميع ينتقم من هذا التواصل بين الكرخ والقلق المنطلق من منذ بناء المدينة قبل قرون وقرون. جسر بغداد تشهر الناظر اليها بالحنن

وهجر الناس عادة التسكع فوقها قبل الغروب، وعند المساء. اصبح الجسر خانفة، حالها حال الناس، وتعاني من وحشة الليل والقلق المنطلق من الضفاف. اما الاهمال فله حصة كبيرة من ملل الجسور ذلك الارصفة مهترئة وتتطاير عليها النفايات، والحضر تكشر عن انيابها، والمطبات تفاجئ العابرين. كما ان لون اعمدة الكهرباء قد زال، والمصابيح

بغداد- المدى جسر الجمهورية، جسر الأحرار، جسر الشهداء، الجسر المعلق والأئمة وغيرها من الجسور، اصبح علامة فارقة للعاصمة بغداد. بدأت قبل قرن بجسرين واصبحت جسورها لا تعد. وكان عدد الجسور علامة على ما مر بها من احداث وتطورات، حيث هي اليوم من ابرز العواصم المكتظة في العالم. الجسور في بغداد وجدت ما بين ضفتين شهيرتين تاريخيا هما الكرخ والرصافة، ولكل جسر من جسورها قصص وحكايات بدأت منذ ان انشئت في ايام العباسيين حتى اليوم. والبغداديون في عهود ماضيات جعلوا من الجسور امكنة تفسح ومتمعة، فكانوا يعبرونها بالآلاف صباحا ومساء حتى اوقات متأخرة من الليل. فالمشي على اي جسر من جسور بغداد متعة للنظر، فالعيون تطل على ضفاف وشرايع وبيوت عتيقة. وتنتشر الزوارق لصيادين ظلوا يبيعون السمك مئات السنين. ومثلما تغيرت احوال بغداد بعد ان عانت من الحروب والهجرات والخوف والتوترات الاجتماعية، فجسورها عانت المصير ذاته. الجسور نادرا ما اصبحت تمر عليها باصات المصلحة المميزة،

جسور بغداد تعاني الاهمال وتشكو قلة الماشين

م / مجلة دوسكفو
الاصويكية



الميزان
21 ايلول 20
الكثير من الحالات لا تستوجب التفكير الذي يأخذك بعيدا، وازن بين حياتك العملية والشخصية. رقم الحظ: ١٥/ يوم السعد: السبت.

العقرب
21 اول 20 الثاني
صديقك بانتظار قدوم رسالة منك، توضح فيها اسباب اختلافك معه. حاول إعادة المياه إلى مجاريها. رقم الحظ: ٢٨/ يوم السعد: الجمعة.

القوس
21 حاني 20 ك الاول
كن غيوراً على زميلاتك في العمل ولا تكن لا ابالياً تجاه الكثير من الأمور الصحية، الحزن يتبدد تذكر ذلك دوماً. رقم الحظ: ١٥/ يوم السعد: السبت.

الجدى
21 اول 20 الثاني
الغربة هي الاستمرار في الخطأ، وليس تصحيحه، اذاً كن متفانلاً في ايجاد منفذ جديد للبحث عن الأمل. رقم الحظ: ١٥/ يوم السعد: الجمعة.

الدلو
21 الثاني 20 شباط
امرأة في الطريق اليك، لا تستعمل في طرق بابها. دع الأمور تستوي على نثار هادئة. رقم الحظ: ٢٨/ يوم السعد: الأحد.

الحوت
21 شباط 20 اذار
مازلت تبحث عن الضائع من الافراح والسعادة، الأشياء لا تأتي دفعة واحدة، الحياة القادمة سعيدة. رقم الحظ: ٢٥/ يوم السعد: الاربعاء.

الحمل
21 اذار 20 نيسان
كن جادا في الحصول على مبتغاك، رسالة في الطريق اليك، تشمر بالزهو والظفر على انكساراتك. رقم الحظ: ٥/ يوم السعد: الأربعاء.

الثور
21 نيسان 20 ايار
مغامرتك الأخيرة جدد النشاط في خلايا جسمك، باتجاه عمل الخير، حافظ على ذلك قدر الامكان. رقم الحظ: ٦/ يوم السعد: الخميس.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران
لا تشغل نفسك بالبحث عما هو طارئ وغير مجد، ابحث عن الثوابت تجدها طوع يديك. رقم الحظ: ٤/ يوم السعد: الجمعة.

السرطان
21 حزيران 20 تموز
الحياة قابلة لكل شيء فلا تتمسك بحالة دون أخرى وكن متجسداً في البحث عما هو مهم. رقم الحظ: ١٠/ يوم السعد: الثلاثاء.

الاسد
21 تموز 20 اب
الاحزان تبدد، والافراح هي الأخرى تتبدد، كل شيء إلى زواله يسعي. جد لك متنفساً للمتعة والتغيير لتعوض كل ذلك. رقم الحظ: ٢٨/ يوم السعد: الأحد.

العذراء
21 اب 20 ايلول
المراهنات على الخسارة، هي خسارة ثابتة لا تقبل التغيير. حاول إعادة الثقة إلى نفسك، ولا تترهن على الخسارة وإنما على النجاح. رقم الحظ: ١٥/ يوم السعد: السبت.



الكلمات المتقاطعة
اعداد: حيدر عاشور

١٠-مكرر- نجم- شريف.
١١-ساح-بضائع-يريد(م).
١٢-ملحن مصري راحل(م).
٦-ناحية -من الملابس -برهنا.
٧-حشرات ضارة(م) -رقد(م) -للداء- للتفسير(م).
٨-ساهون(م) -قررا
٩-نائم(م) -نتهرب.

عموديا
١-قارئ مقام عراقي راحل. ٢- وعاء دموي- فيلسوف يوناني.
٣-عبادة- قوة رياضية(م)-ناهيه.
٤-اسف(مبعثرة)- موحد المانيا.
٥-ضمير الغائبات(م) -غليان- نعاس.
٦-فيلسوف يوناني -اتخذ طريقا(م).
٧-محافظلة عراقية- زوج ٨- شاعر عربي.
٩- اعطا وساما (م) -كراهية.
١٠-يلجأ الى النوم- استار.
١١-كامل- حاكم- هي بالانكليزية.
١٢- بشارة الخوري.

